

مقارنة الرسول بولس بغائقي الرسل

¹لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ عِبَاوَتِي قَلِيلًا، بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. ²فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ لِأَنِّي حَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ لَأَقْدَمَ عَذْرَاءَ غَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. ³وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ يَمَكِّرُهَا هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ التَّسَاطُطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ⁴فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرُرُ يَبْشُرُكُمْ بِمَسِيحٍ آخَرَ، لَمْ تَكْرُرْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ، لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنِّجِلًا آخَرَ، لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ. ⁵لَأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَقْصُ شَيْئًا عَنْ قَائِقِي الرُّسُلِ. ⁶وَإِنْ كُنْتُ غَامِيًا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. ⁷أَمْ أَخْطَاْتُ حَظِيَّةً إِذْ أَذَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْفَعُوا أَنْفُسَكُمْ؟ لَأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ مَجَانًا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ. ⁸سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى آخِذَا أَجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَاحْتِجْتُ لَمْ أَثْقُلْ عَلَى أَحَدٍ، ⁹لَأَنَّ اخْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِطْتُ نَفْسِي غَيْرَ تَقِيلَ عَلَيْكُمْ وَسَأَحْفَظُهَا. ¹⁰حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ، إِنَّ هَذَا الْإِفْتِخَارَ لَا يُسَدُّ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَخَاتِيَّةٍ. ¹¹لِمَاذَا؟ الْآتِي لَا أَجِئُكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ. ¹²وَلَكِنْ مَا أَفَعَلْتُ سَأَفَعَلُهُ، لَأَقْطَعَ فُرْصَةَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوَجِّدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا، فِي مَا يَفْتَحِرُونَ بِهِ. ¹³لَأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلُ كَذِبَةٍ، فَعَلَهُ مَاكَرُونَ، مُعَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ¹⁴وَلَا عَجَبَ، لَأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُعَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ، فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خِدَامُهُ أَيْضًا يُعَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخْدَامِ لِلَّهِ، الَّذِينَ نَهَابَتْهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

عذاب بولس من أجل كنيسة المسيح

¹⁶أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَطْنُ أَحَدٌ آتِي عَيْي، وَإِلَّا قَافِلُونِي وَلَوْ كَعَيْي لَأَفْتَحِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. ¹⁷الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ بَلْ كَأَنَّهُ فِي عِبَاوَةٍ فِي جَسَارَةٍ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ. ¹⁸يَمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَحِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ أَفْتَحِرَ أَنَا أَيْضًا. ¹⁹فَأَيْتُكُمْ بِشُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءُ، لَأَنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِيدُكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَصْرِفُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ. ²¹عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ، كَيْفَ أَتَانَا كُنَّا ضَعْفَاءَ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِئُ فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي عِبَاوَةٍ، أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِئُ فِيهِ. ²²أَهْمُ عِبْرَانِيُونَ؟ قَاتَا أَيْضًا، أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ قَاتَا أَيْضًا، أَهْمُ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَاتَا أَيْضًا، ²³أَهْمُ خِدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ

مقارنة الرسول بولس بغائقي الرسل

¹لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ عِبَاوَتِي قَلِيلًا، بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. ²فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ لِأَنِّي حَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ لَأَقْدَمَ عَذْرَاءَ غَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. ³وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ يَمَكِّرُهَا هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ التَّسَاطُطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ⁴فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرُرُ يَبْشُرُكُمْ بِمَسِيحٍ آخَرَ، لَمْ تَكْرُرْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ، لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنِّجِلًا آخَرَ، لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ. ⁵لَأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَقْصُ شَيْئًا عَنْ قَائِقِي الرُّسُلِ. ⁶وَإِنْ كُنْتُ غَامِيًا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. ⁷أَمْ أَخْطَاْتُ حَظِيَّةً إِذْ أَذَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْفَعُوا أَنْفُسَكُمْ؟ لَأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ مَجَانًا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ. ⁸سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى آخِذَا أَجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَاحْتِجْتُ لَمْ أَثْقُلْ عَلَى أَحَدٍ، ⁹لَأَنَّ اخْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِطْتُ نَفْسِي غَيْرَ تَقِيلَ عَلَيْكُمْ وَسَأَحْفَظُهَا. ¹⁰حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ، إِنَّ هَذَا الْإِفْتِخَارَ لَا يُسَدُّ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَخَاتِيَّةٍ. ¹¹لِمَاذَا؟ الْآتِي لَا أَجِئُكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ. ¹²وَلَكِنْ مَا أَفَعَلْتُ سَأَفَعَلُهُ، لَأَقْطَعَ فُرْصَةَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوَجِّدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا، فِي مَا يَفْتَحِرُونَ بِهِ. ¹³لَأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلُ كَذِبَةٍ، فَعَلَهُ مَاكَرُونَ، مُعَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ¹⁴وَلَا عَجَبَ، لَأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُعَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ، فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خِدَامُهُ أَيْضًا يُعَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخْدَامِ لِلَّهِ، الَّذِينَ نَهَابَتْهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

عذاب بولس من أجل كنيسة المسيح

¹⁶أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَطْنُ أَحَدٌ آتِي عَيْي، وَإِلَّا قَافِلُونِي وَلَوْ كَعَيْي لَأَفْتَحِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. ¹⁷الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ بَلْ كَأَنَّهُ فِي عِبَاوَةٍ فِي جَسَارَةٍ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ. ¹⁸يَمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَحِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ أَفْتَحِرَ أَنَا أَيْضًا. ¹⁹فَأَيْتُكُمْ بِشُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءُ، لَأَنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِيدُكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَصْرِفُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ. ²¹عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ، كَيْفَ أَتَانَا كُنَّا ضَعْفَاءَ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِئُ فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي عِبَاوَةٍ، أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِئُ فِيهِ. ²²أَهْمُ عِبْرَانِيُونَ؟ قَاتَا أَيْضًا، أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ قَاتَا أَيْضًا، أَهْمُ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَاتَا أَيْضًا، ²³أَهْمُ خِدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ

كَمْخَتَلَّ الْعَقْلُ، فَأَنَا أَفْضَلُ. فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الصَّرَبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيْتَاتِ مِرَاراً كَثِيرَةً.²⁴ مِنَ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً.²⁵ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضَرَبْتُ بِالْعَصِي، مَرَّةً رُجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَاراً قَصَبْتُ فِي الْعُمُقِ،²⁶ بِأَسْفَارٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، بِأَخْطَارٍ سُيُولٍ، بِأَخْطَارٍ لُصُوصٍ، بِأَخْطَارٍ مِنْ جِنْسِي، بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأَمَمِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ،²⁷ فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَغُرْيٍ.²⁸ عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ، التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ، الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَنَائِسِ.²⁹ مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْزُرُ وَأَنَا لَا أَلْتَهُبُ؟³⁰ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَحِرُ بِأُمُورٍ صَغِيهِ.³¹ اللَّهُ، أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ.³² فِي دِمَشْقَ، وَإِلَى الْخَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشْقِيِّينَ يُرِيدُ أَنْ يُمْسِكَنِي،³³ قَدْ دَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ وَتَجَوُّثٍ مِنْ يَدَيْهِ.

كَمْخَتَلَّ الْعَقْلُ، فَأَنَا أَفْضَلُ. فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الصَّرَبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيْتَاتِ مِرَاراً كَثِيرَةً.²⁴ مِنَ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً.²⁵ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضَرَبْتُ بِالْعَصِي، مَرَّةً رُجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَاراً قَصَبْتُ فِي الْعُمُقِ،²⁶ بِأَسْفَارٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، بِأَخْطَارٍ سُيُولٍ، بِأَخْطَارٍ لُصُوصٍ، بِأَخْطَارٍ مِنْ جِنْسِي، بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأَمَمِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ،²⁷ فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَغُرْيٍ.²⁸ عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ، التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ، الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَنَائِسِ.²⁹ مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْزُرُ وَأَنَا لَا أَلْتَهُبُ؟³⁰ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَحِرُ بِأُمُورٍ صَغِيهِ.³¹ اللَّهُ، أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ.³² فِي دِمَشْقَ، وَإِلَى الْخَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشْقِيِّينَ يُرِيدُ أَنْ يُمْسِكَنِي،³³ قَدْ دَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ وَتَجَوُّثٍ مِنْ يَدَيْهِ.